بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار الحسبة

إضـــاءة

" رجل الحسبة كالمرابط على ثغـر من ثغـور الإسلام ، متى توفرت فيه شروط الاحتساب وكان على جانب من الحكمة والعلم والمعرفة بأحوال الناس "

د. علي بن مرشد المرشد
الرئيس العام لتعليم البنات

اقرأ في الداخل

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنـــة الثانيـــة – العـــدد ٩ – جمادى الأولى ١٤١٦هـ

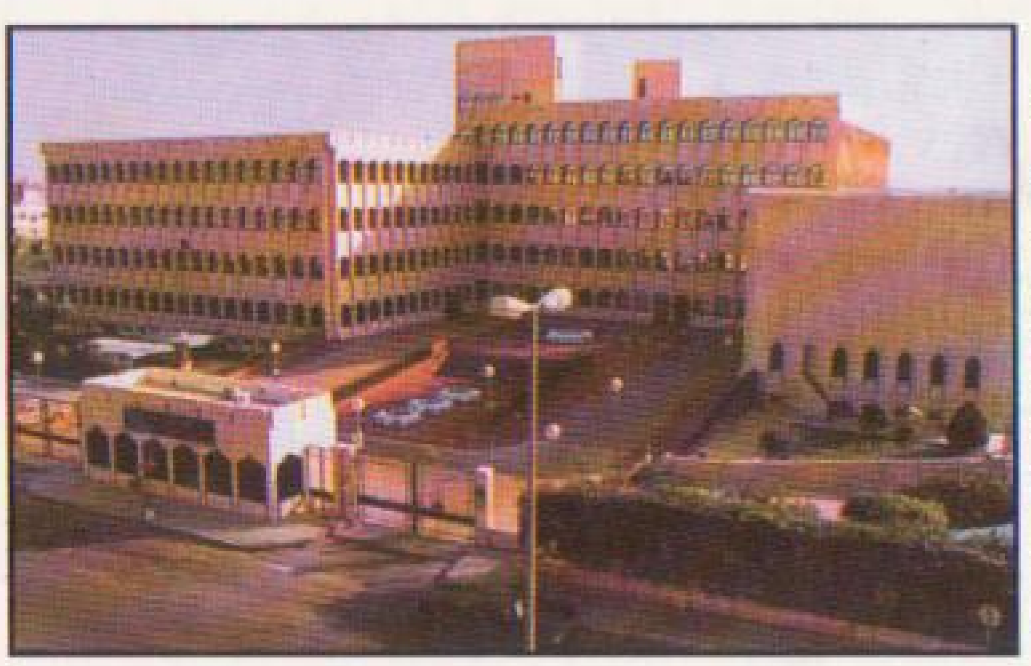
موجهاً إلى الرفق وعدم العنف ما لم تدع الحاجة لذلك :

سماحة المفتي الشيخ ابن باز : الولاة والعلماء مطالبون بدعم رجال الحسبة

اكد سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء ان على اهل الإيمان والقدرة من الولاة والعلماء وغيرهم من اعيان المسلمين ممن عندهم قدرة وعلم أن ينكروا المنكر ويامروا بالمعروف مشيراً سماحته إلى ان ذلك ليس مقصوراً على طائفة معينة وإن كانت الطائفة المعينة عليها واجبها الخاص ، والعبء الأكبر ولكن لا يلزم من ذلك سقوطه عن غيرها بل يجب من غيرها مساعدتها وان يكونوا معها في إنكار المنكر والأمر بالمعروف حتى يكثر الخير ويقل الشر ولاسيما إذا كانت الطائفة المعينة لم تقم بالمطلوب ولم يحصل بها المقصود، بل الأمر اوسع والشر اكثر فإن مساعدتها من القادرين واجبة بكل حال.

متى يسقط الوجوب ؟

واضاف سماحته اما لو قامت بالمطلوب وحصل بها الكفاية فإنه يسقط بها الوجوب عن غيرها في ذلك المكان المعين او البلد المعين لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية فإذا حصل بالمعينين او المتطوعين المطلوب من إزالة المنكر والامر بالمعروف صار في حق الباقين سنة اما المنكر الذي لايستطيع ان يزيله غيرك لأنك الموجود في القرية او القبيلة او الحي وليس فيها من يامر بالمعروف فإنه يتعين عليك إنكار المنكر والأمر بالمعروف ما دمت انت الذي علمته وانت الذي تستطيع إنكاره فإنه يلزمك



ومتى وجد معك غيرك صار فرض كفاية من قام به منكما حصل به المقصود فإن تركتماه جميعاً اثمتما جميعاً.

التتمة ص٢

هكذا يتصرف من لديه أخ لا يشهد الصلاة مع مقدرته

تعتبر الصلاة الركن الثاني من اركان الإسلام وهي من مقوماته الأساسية فكما ان الإنسان لايستطيع الحياة بدون استنشاق الهواء وتناول الطعام فكذلك لانصيب لتارك الصلاة في الإسلام في اصح قولي العلماء ..وقد تواجه الإنسان صعوبات في الحياة ومشاكل ولكنها تهون امام ترك الصلاة وتتفاقم المشكلة حين يقع في ذلك احد المقربين لك . . . لخوك الذي تكن له المحبة وترجو له السعادة في الدنيا والآخرة ماذا تعمل لانتشاله إذ رايت منه تهاوناً في اداء الصلوات .

طالع التحقيق ص ٣

في حين زار هيئات شقراء وأشيقر والقصب ومرات الغيث:التقاء المسؤلين بمنسوبي الميدان مفيد جداً للعمل

كتب : محمد اللحام

اثنى فضيلة الشيخ إبراهيم الغيث وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الجهد الذي تبذله هيئة محافظة شقراء ..وابدى إعجابه بدقة التنظيم والترتيب في العمل جاء ذلك في تصريح « لأخبار الحسبة » عقب زيارة فضيلته لهيئة محافظة شقراء التقى خلالها بمنسوبيها وقام بجولة في المنطقة اطلع فيها على حركة العمل الميداني وتعاون المسؤلين في المنطقة مع اعمال الهيئة .

وقال فضيلته لقد التقيت خلال هذه الزيارة بالعديد من المسؤلين في المنطقة حيث دارت احاديث وديه تناولت طبيعة عمل الهيئة ومدى ارتباطه الوثيق بالدوائر الحكومية .

واضاف لقد كانت هذه الزيارة بادرة طيبة إذ اتاحت لي الالتقاء بإخواني وزملائي من منسوبي الهيئة في كل من اشيقر والقصب ومرات ..وتطرق إلى الزيارات فقال:إن المسؤول يسمع خلالها من زملائه ويوجههم بما فيه المصلحة عبر هذه الزيارات حيث يقدم لهم الطرق الكفيلة بعلاج المشاكل التي تعترضهم .

الافتتاحيــة

فاقد الشيء لايعطيه

تذكرت هذا المثل الذي ينهل مـن الصدق فيبدد الضبابية ويستل سيف الصراحة فيصيب كبد المواربة تذكرته عندما قرات تعقيباً لأحد مسؤولي القنوات الفضائية العربية يحاول فيه جاهداً إقناع القارىء بأهمية « قنواته » في الدفاع عن العقيدة الإسلامية وقيمها السامية !!

والحقيقة ان ذلك ابعد من متناول يده ومن مد بصره ، لأن ما يقدم خلال تلك القنوات الفضائية وما سواها عبر « FM » لايعدو ان يكون تغفيلاً وتسطيحاً للعقول لايمكن تبريره بعوامل الجذب وشروط المنافسة إلى غير ذلك من العبارات المجوجة .

إن عدم إعلان اهداف تلك القنوات صراحة امر في غاية الخطورة على جميع مقومات الحياة في هذا المجتمع الإسلامي والمسؤول حينما يدعي تلك الأهداف ولا يدري حقيقتها (واشك في ذلك) مصيبة وإن كان يدري فالمصيبة أعظم !

□ اية . . قال الله تعالى : ﴿ فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ﴾ .

□ حديث شريف : يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : « ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة لاينقص ذلك من اوزارهم شيئاً » . .

والله نسال الثبات حتى الممات . .

فهد بن عبدالله البكران

الشيخ ابن عثيمين لمنسوبي فرع المدينة المنورة

الهيئة هي الجندي المجهول الذي يسهر على الخير

المدينة المنورة / عبدالرزاق المحمدي

قام فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء مطلع الأسبوع الماضي بزيارة لفرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة حيث كان في استقباله فضيلة مدير عام الفرع الشيخ محمد بن حمد العساف ومساعده فضيلة الشيخ عبدالجابر الرحيلي ، وفور وصوله القى فضيلة مدير عام الفرع كلمة ترحيبية ، ثم القى فضيلة الشيخ محمد العثيمين كلمة توجيهية لمنسوبي الفرع واعضاء ورؤساء المراكز الداخلية قال فيها :

إنه ليسرني ويسعدني ان اجتمع بكم لأن لقاءات الأخوة من العلماء وطلاب العلم والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر خير وبركة ولو لم يكن فيها إلا التعارف والتآلف والتوجيه إلى الخير لكان كاف . . .

ايها الإخوة لا تظنون انكم تعملون في دائرة حكومية كما يعمل غيركم من الموظفين فحسب ، انتم موظفون للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، انتم موظفون ممتثلون لقوله تعالى : ﴿ ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ﴾ وليكن قيامكم بالعمل منطلقاً من هذه الآية الكريمة وحينئذ لن يلتفت احد منكم للقيام بالعمل كوظيفة بل تشعرون بانكم تقومون بفرض كفاية على المسلمين، وإذا شعرتم انكم موظفون فسوف يكون هناك تقصير ، وعليكم بالصبر ،فإن الذي ينصب نفسه لهذا الأمر لابد ان يناله الأذى ، والإنسان يكون إماماً بالصبر ويعلم انه مثاب على ذلك ، واضاف : اجعلوا العمل ذاتياً للعمل لا للأجر على العمل ، ثم حذار كل الحذر من ان تكون فيكم نعرة الجاهلية والتعصب للقبائل او الأصحاب او ذوي الجاه وقد اذهب الله ذلك بالإسلام ، انتم إخوة فكونوا إخواناً لأنه لايتم عمل إلا بالائتلاف ، وقد يحصل في هذا العمل حسد عندما ينجح احدكم في عمله ثم يحسد وانتم هيئة واحدة نجاح احدكم نجاح للهيئة كلها ، الا ترون انه إذا اخطأ عضو قيل الهيئة فعلت كذا وكذا ولا يقال فعل ذلك عضو من الهيئة ولذلك إذا احسن عضو الهيئة فإن إحسانه ينسب للجميع ، والهيئة هي الجندي المجهول الذي يسهر على الخير كما يقال ، وكذلك احذركم من الاستعجال في الحكم على الأمور في مداهمة او قبض لابد ان نتثبت ونعلم ان هذا الأمر قد وقع فعلاً ، وإذا علمت انه قد وقع فعليك بالرفق ، وليس مرادي بالرفق ترك المنكر بلا إنكار بل المراد الرفق الذي تتحقق به المصلحة وتزول به المفسدة ، الرفق مع الحزم ، ويجب ان نسلك اقرب طريق للإصلاح لا لإطفاء الغيرة التي في صدورنا ، وقد يقتضي الرفق ان تدع صاحب المنكر حتى يقضي ما في نفسه والإقرار على المنكر للإصلاح لا باس به كما قال تعالى : ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم﴾ وكما قال ﷺ « إن الله يحب الرفق بالأمر كله وإنه يعطي بالرفق ما لا يعطي بالعنف»، وانبه للإخلاص في العمل وانتم تقومون بعبادة فلا تقولون كلمة إلا اثبتم عليها وانتم تحتسبون الأجر عند الله ، ثم اجاب فضيلته على الأسئلة التي طرحت عليه حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بعد ذلك ودعه الجميع بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .



الأمير خالد الفيصل يشيد بهيئة عسير

اشاد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز امير منطقة عسير" بالجهود الخيرة التي بذلها رجال هيئة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر خلال مشاركة الهيئة المتميزة في انشطة صيف هذا العام ، حيث اسهموا بجهد وافر في خدمة زوار المنطقة وتهيئة افضل الأجواء للمصطافين لينعموا بقضاء اوقات ممتعة عامرة بذكر الله وشكره على ما انعم به على بلادنا الطاهرة من نعم لا تحصى ، وبعث سموه الكريم عبر إدارة فرع الرئاسة بالمنطقة شكره وتقديره إلى جميع رجال الهيئة العاملين في مصائف عسير .

مؤكداً على ضرورة التقيد بالتعليمات الصادرة بشانهم

العساف: المتخلفون وراء الكثير من المخالفات والظواهر السلبية .

اكد فضيلة الشيخ محمد بن حمد العساف مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة على ضرورة التقيد بالتعليمات الصادرة من وزارة الداخلية بشان المتخلفين الذين ياتون بقصد الحج والعمرة والزيارة ثم يتخلفون ولا يعودون إلى بلادهم حيث تقضي تلك التعليمات بعدم تشغيلهم او إيوائهم او التستر عليهم.

واشار فضيلته إلى ان المتخلفين وراء الكثير من المخالفات الشرعية والنظامية والمظاهر السلبية حيث ان الكثير منهم يكون هدفه التحصيل المادي باي شكل كان ولا تهمه الوسيلة او الطريقة التي يتم بها ذلك التحصيل بما فيها السلوكيات والأعمال السحرية والمنافية للشرع والتي تعد من المنكرات التي تتصدى لها الهيئة وتمنع وقوعها وانتشارها.

واهاب فضيلته بالمواطنين التعاون مع الجهات المختصة للقضاء على هذه الظاهرة وبالتالي الحيلولة دون وقوع المخالفات المترتبة عليها حيث ان ذلك التعاون طاعة لولي الأمر ومن التعاون على البر والتقوى الذي امر به الله عز وجل لما فيه من مصلحة العباد والبلاد .

نشاطات التطوير في رئاسة الهيئات

في إطار ربط الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرئاسة حسب نظام المناطق والمحافظات المطبق حالياً في المملكة تقوم الإدارة العامة للتخطيط بالرئاسة بإنجاز المراحل النهائية للدراسة التي تبحث الأمر المناوب « الشخص المسؤل عن تلقي البلاغات » ومدى إمكانية تعميمه على الفروع .

اوضح ذلك مدير عام الإدارة الأستاذ طلال بن سراج الغرياني وقال إن الإدارة قد رفعت للرئيس العام التقرير النهائي لدراسة التشكيلات الإدارية للرئاسة العامة وفروعها للعام ١٤١٥/١٤١٦هـ والتي اقرتها اللجنة المشكلة لهذا الغرض من قبل معالي الرئيس العام .

كما تعكف الإدارة العامة للتخطيط حالياً على جمع البيانات اللازمة لإعداد التقرير الإحصائي السنوي للعام المنصرم ١٤١٥هـ.

تتمة ابن باز

فالحاصل انه فرض على الجميع فرض كفاية متى قام به من المجتمع او القبيلة من يحصل به المقصود سقط عن الباقين.

ومن أين الزاد ؟

وتطرق سماحته إلى ما ينبغي ان يتزود به الداعية والأمر بالمعروف والناهي عن المنكر من العلم مستدلاً بقول الحق جل وعلا ﴿ قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة ﴾ وعرف العلم بانه ما قاله الله في كتابه الكريم ، او قاله الرسول ﷺ في سنته الصحيحة ، وذلك بان يعتني كل منهما بالقرآن الكريم ، ومراجعة اقوال العلماء في هذا الباب ، فقد توسعوا في الكلام على هذا وبينوا ما يجب .

ودعا سماحته من ينتصب للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يعنى بهذا الأمر حتى يتصدر للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على بصيرة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ليضع الأمور في مواضعها فيضع الدعوة إلى الخير في موضعها ، والأمر بالمعروف في موضعه ، على بصيرة وعلم حتى لا يقع منه إنكار المنكر ، بما هو انكر منه ، وحتى لا يقع منه الأمر بالمعروف على وجه يوجب حدوث منكر اخطر من ترك ذلك المعروف الذي يدعو إليه. والمقصود انه لابد ان يكون لديه علم حتى يضع الأمور في مواضعها.

الآداب الشرعية

واما اصحاب الحسبة وهم الذين يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، فعليهم ان يلتزموا بالآداب الشرعية ، ويخلصوا لله في عملهم ، ويتخلقوا بما يتخلق به الدعاة إلى الله من حيث الرفق وعدم العنف ، إلا إذادعت الحاجة إلى غير ذلك من الظلمة والمكابرين والمعاندين فحينئذ تستعمل معهم القوة الرادعة لقول الله سبحانه ، ﴿ ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي احسن ﴾ ، وقوله ﷺ «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان » خرجه مسلم في صحيحه .

اما غيرهم فيعامل في إنكار المنكر والدعوة إلى المعروف بمثل ما يفعل الداعي ، ينكر المنكر بالرفق والحكمة ، ويقيم الحجة على ذلك حتى يلتزم صاحب المنكر بالحق ، وينتهي عما هو عليه من الباطل ، وذلك على حسب الاستطاعة ، كما قال الله سبحانه وتعالى ، ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ وكما قال الرسول ﷺ في الحديث السابق : « من رأى منكم منكراً . . . » الحديث.

ومن الآيات الجامعة في ذلك قول الله عز وجل ، ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ وقوله تعالى ، ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ .

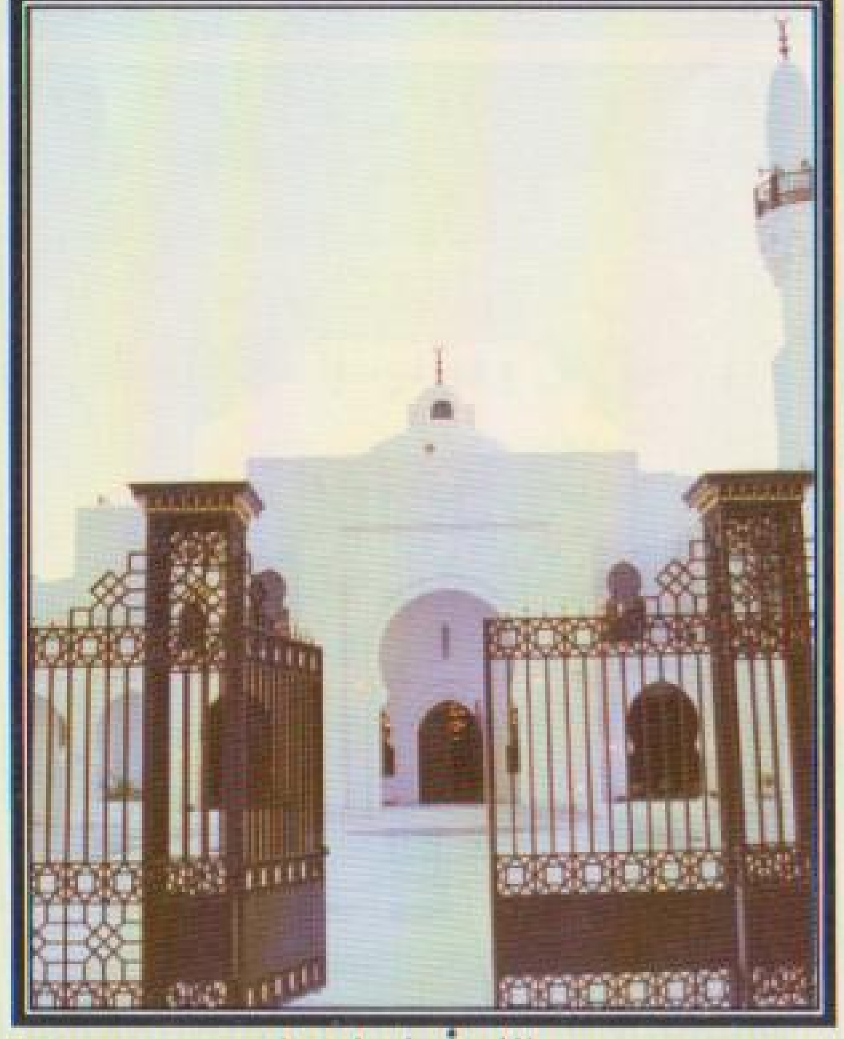


صرخة في وجه المجتمع

أدركوني .... أخي لا يصلي

الشيخ ابن عثيمين : تارك الصلاة لا يزوج

بدأت تدب في العروق كما يدب السرطان في خلايا الجسد السليم ؛ إنها نذير الخطر المؤدي إلى ما بعده من عقوبات الله الإلهية إنها ترك الصلاة . ولا يخفى على أحد خطورة ترك الركن الثاني من أركان الإسلام فهذا الترك يمثل النقلة بين الإسلام والكفر كما لا يخفى على ذي لب خطورة وجود هذه الظاهرة بين ظهراني المسلمين فما هي الأسباب المؤدية لها ؟ ومن المسؤل عنها ؟ هذا ما سنلقي عليه الضوء في هذا التحقيق .



وفتحت بيوت الله أبوابها فهل من مجيب؟

تحقيق : محمد سليم اللحام

جند إبليس

في حرقة بالغة يروي لأخبار الحسبة الاخ (و.ف) معاناته في منزل يسيطر عليه المنكر ويتولى زمام الأمر والنهي فيه الاخ الاكبر فيقول / ان معاناتي متمثلة في اخي الاكبر في العمر إنه اخي الذي لا يصلي ، والذي تجسد فيه جند إبليس .

ويتساءل فهل بعد ترك الصلاة ذنب؟ ويسترسل بدموع ملؤها الأسى فنحن نعيش في حرب حقيقية مع المنكر بكافة اشكاله من افلام واشرطة ذات محتوى سيئ ناهيك عن المفاسد التي ترتبت عند قيامه بتزويج اختي الملتزمة من شخص لا يصلي والذي نجم عنه الطلاق الان ، ونحن نعيش رعباً يومياً بوجود هذا الاخ مع الوجود السلبي للوالد المتنصل من مسؤلياته الذي لا يحرك ساكناً مع تسلط هذا الاخ .

الخطأ الواضح في التربية

وللكشف عن خفايا هذه الظاهرة توجهت اخبار الحسبة لفضيلة الشيخ محمد بن عبدالله العيدي مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي اكد على جانب هام من جوانب اسباب نشوء هذه الظاهرة الا وهو الخلل الذي يبدا من اول وحدات المجتمع الناشئ من الاسرة. فالأب لا يربي إبنه على الصلاة إلا بعد الكبر وكذلك لا يربي الأخ اخاه إلا بعد ان يتجاوز الخامسة عشر او العشرين ـ إلا من رحم ربي ـ واشار فضيلته إلى التربية الحقة التي تؤتي ثمارها بمشيئة الله هي ما رسمها لنا رسول الله ﷺ فقال « مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنيين . واضربوهم عليها وهم ابناء عشر . وفرقوا بينهم في المضاجع ».

فلنحذر قرناء السوء

في حين ارجع الدكتور حمد العمار عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمستشار في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اسباب وجود هذه الظاهرة إلى :ـ

- ضعف الإيمان لدي ذلك الأخ.
- وزيادة نسبة الجهالة عنده.
- ولكثرة الملهيات عنده ، فإنّ القلب إذا ملئ بالمعاصي لم يبق فيه فراغ ليملاه بالطاعة.
- ولعدم إستشعاره ما اعده الله تعالى للمحافظين على الصلاة في اوقاتها مع الجماعة في المسجد من الاجر العظيم والثواب الجزيل ، وما اعده الله تعالى للتاركين للصلاة من العذاب الأليم .
- ولصحبته قرناء السوء الذين يحببون إليه الرذيلة ويسوقونها له بثوب جميل ويكرهونه في الفضيلة ، ويعرضونها له بثوب خلق رثي.

من المسؤل

وعن الجهات التي تتحمل مسئولية وجود هذه الظاهرة يوضح الدكتور حميد الشايجي استاذ علم الاجتماع في كلية الاداب بجامعة الملك سعود ان اول من يتحملها الشخص ذاته فعندما يبلغ سن التكليف يصبح مسئولاً عن اعماله الاختيارية فعلاً وتركاً فلا يلومن إلا نفسه ، ومشاركة جهات اخرى في المسئولية لا يعفيه منها ومن هذه الجهات:ـ

١ـ الأسرة وتتمثل في الوالدين وذلك بسبب تقصيرهما فيما امرا به وتفريطهما فيما استرعاهم الله من الولد (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته).

٢ـ المدرسة ونعني به المربي الذي فرط في واجبه وما استرعاه ولي الأمر من تاديب الطفل والحرص على تعليمه اسس الدين واركانه علماً وعملاً وتطبيقاً.

٣ـ الدعاة والأئمة والمحتسبون إذا ما علموا بالأمر واهملوه ولم يؤدوا حق الله عليهم من وجوب البيان والتعليم وعدم الكتمان والسكوت على المنكر .

٤ـ الأجهزة المختلفة التي تشارك في إلهاء الناس عن واجباتهم الدينية والدنيوية فليتق الله اقوام يعملون في تعطيل اعظم وظيفة خلق الله من اجلها الإنسان وذلك بما يروجون من اللهو واللغو واسباب الإثارة التي تورث الغفلة والنسيان والعبث والتعلق بالكفار وتقليدهم واستحسان فجورهم ولهوهم وعبثهم .

العيدي/ الأب سبب المشكلة .

المهيدب/ إبراء للذمة عليك بالاتصال على أقرب هيئة .

د.العمار/هذا الأخ مريض ويحتاج إلى مزيد عناية.

د.الشايجي/ الأسرة والمدرسة والدعاة ساهموا في هذه الظاهرة.

فتح باب الهداية

ويرى الدكتور حمد العمار ان علاج هذه الظاهرة لا يعني الوصول إلى نتيجة حتمية فالهداية بيد الله وإنما تم ببذل الجهود لمحاولة هداية ذاك الأخ عن طريق اتباع هذه النقاط :ـ

- استشعار انّ هذا الأخ مريض ويحتاج إلى مزيد عناية ، فينظر في حاله نظرة رحمة وعطف ، لا نظر سخرية واستهزاء .
- محاولة عزله عن قرناء السوء بطريقة لا تخدش الحياء
- صنع الصورة البديلة ، ووضع البرنامج الحسن والشوق لهذا الأخ مع كسب مودته ، وقضاء حوائجه .
- تزويد ثقافته العامة والشرعية خاصة باهمية الصلاة ومكانتها في الإسلام.
- الحرص على الذهاب به إلى مسجد إمامه حسن الصوت ، او ممن قراءته مؤثره
- وفتح باب الهدية وزيارة الصالحين له .

القدوة الحسنة

ويضيف الاستاذ عبدالله الغيصيب مدير متوسطة رجاء بن حيوه بالرياض ان علاج هذه الظاهرة لابد ان يتبع عدة خطوات هي:ـ

اولاً ، إقامة الحجة عليه وذلك ببيان الحكم الشرعي في ذلك .

ثانياً ، تهيئة الجو الذي يساعده على اداء الصلاة في وقتها جماعة .

ثالثاً ، الدعوة لهذا الأمر ينبغي ان تكون مبنية على الأسلوب اللين القائم على الحكمة.

رابعاً ، لابد من وجود القدوة الحسنة والمتمثلة بتوجيه اهل البيت جميعهم من الرجال وممن تجب عليه صلاة الجماعة لادائها في المسجد .

خامساً ، التاكيد على نقطة هامة الا وهي تدريب ابنائنا منذ الصغر على الاهتمام بهذا الجانب وتقديمه على جميع امورنا .

سادساً ، لابد من تعاون وسائل الإعلام ووزارة المعارف في تنشئة الابناء على الاهتمام بهذا الجانب .

سابعاً ، إذا لم يجد ذلك كله ياتي هنا دور الهجر ولمدة محدودة .

ثامناً ، تبليغ الجهات الرسمية بذلك حتى يتم الأخذ على يد العاصي.

تبليغ أقرب مركز

ويرى الشيخ خالد بن هذوب المهيدب رئيس مركز هيئة حي الوزارات والضباط بالرياض ان هذه الظاهرة تقتضي الحكمة في علاجها .. وذلك بان تعلم ان هذا المقصر إذا لم يسمع منك فعليك ان تتصل بمن تعلم انه يقبل منه او تبلغ إمام المسجد المجاور له وذلك لإقامة الحجة عليه ، فإن سلكت هذه السبل التي بها يسهل إقامة الحجة عليه فإن غالب اولئك المقصرين يستجيبون وينتصحون وتكون انت السبب في هدايتهم وعودتهم إلى ربهم سبحانه وتعالى ، اما من لم يستجب للنصح والتوجيه واعيتك الحيلة معه فبراءة لذمتك يلزمك ان تتصل باقرب مركز لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لديك لتبلغهم عن وضع من قصر في اداء الصلاة اياً كان ، ومراكز الهيئة بدورها تستقبل ما يردها من بلاغات عن المقصرين في اداء الصلاة مع الجماعة وتتولى استدعاءهم وحين حضورهم يتم نصحهم وتوجيههم بالأسلوب المناسب والحجة المقنعة ومن ثم يتم متابعتهم فإن استقامت احوالهم وواظبوا على اداء الصلاة مع الجماعة (وهو حال الغالب بفضل الله) وإلا يتم استدعاؤهم مرة اخرى ، ويتعهد عليهم فإن إلتزموا بالمواظبة على اداء الصلاة مع الجماعة وإلا تمت احالتهم عبر القنوات الرسمية .

تارك الصلاة كافر

من جهته يؤكد فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين ان تارك الصلاة كافر والعياذ بالله ، بدليل الكتاب والسنة ، وقول الصحابة والنظر الصحيح .. اما من القرآن الكريم فقوله تعالى عن المشركين ، ﴿ فإن تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ﴾ ومفهوم الآية انهم إذا لم يفعلوا ذلك فليسوا إخوانكم ، ولا تنتفي الأخوة بالمعاصي وإن عظمت ولكن تنتفي عند الخروج عن الإسلام . اما السنة فقول النبي ﷺ ، « بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة » وقوله ﷺ في حديث بريدة في السنن ، «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» .

اما اقوال الصحابة ، فقد قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ، (لا حظَّ في الإسلام لمن ترك الصلاة ..) والحظ النصيب ، وهو هنا في سياق النفي فيكون عاماً لا نصيب قليل ولا كثير ، وهذا شئ ؟!! لا يمكن وقد تاملت الأدلة التي استدل بها من يقول انه لا يكفر ، فوجدتها لا تخرج عن اقوال اربعة ،

١ـ إما انها لا دليل فيها اصلاً .

٢ـ او انها قيدت بوصف يمتنع معه ترك الصلاة .

٣ـ او انها قيدت بحال يعذر فيها من ترك هذه الصلاة .

٤ـ او انها عامة فتخصص باحاديث كفر تارك الصلاة .

ويضيف فضيلته وإذا تبين ان تارك الصلاة كافر فإنه يترتب عليه الأحكام التالية :ـ

اولاً ، انه لا يصح ان يزوج ، فإن عُقِدَ له وهو لا يصلي فالنكاح باطل ولا تحل له الزوجة لقوله تعالى عن المهاجرات ، ﴿ فإن علمتموهنّ مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ﴾ وانه إذا ترك الصلاة بعد ان عقد له فإن نكاحه ينفسخ ولا تحل له الزوجة للآية التي ذكرناها سابقاً.

ثانياً ، ان هذا الرجل الذي لا يصلي إذا ذبح لا تؤكل ذبيحته ، ويتساءل فضيلته لماذا ؟ لأنها حرام ، ولو ذبح يهودي او نصراني فذبيحته يحل لنا ان ناكلها ، فيكون — والعياذ بالله — ذبيحته اخبث من ذبيحة اليهود والنصارى .

ثالثاً ، انه لا يحل له ان يدخل مكة المكرمة او حدود حرمها لقوله تعالى ، ﴿ ياأيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ﴾ .

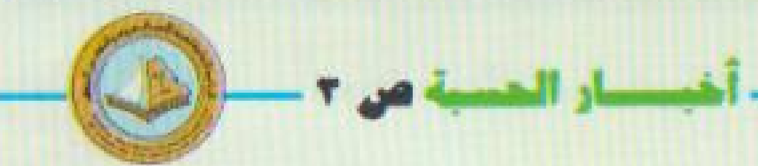
رابعاً ، انه لومات احد من اقاربه فلا حق له في الميراث فلو مات رجل عن ابن له لا يصلي (الرجل المسلم يصَلي والابن لا يصلي) وعن ابن عم له بعيد ، فمن الذي يرثه ؟ يرثه ابن عمه البعيد دون ابنه لقول النبي ﷺ في حديث اسامة ، « لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم »

خامساً ، انه إذا مات لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين ، فماذا نصنع به ؟ نخرج به إلى الصحراء ونحفر له وندفنه بثيابه لانه لا حرمة له ؟ وعلى هذا فلا يحل لأحد مات عنده ميت ، ان يقدمه للمسلمين يصلون عليه .

سادساً ، انه يحشر يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف ائمة الكفر — والعياذ بالله — ، ولا يدخل الجنة ولا يحل لأحد من اهله ان يدعو له بالرحمة والمغفرة" لأنه كافر ولا يستحقها .

فالمسالة يا إخوان خطيرة جداً .. ومع الأسف فإن بعض الناس يتهاونون في هذا الأمر ، ويقرون في البيت من لا يصلي .. وهذا لا يجوز.

(التحرير) يعد هذا التحقيق حجة على قارئه فليتق الله قبل ان ياتي يومٌ لا ينفع فيه مال ولا بنون .



في هذه الصفحة ننهل من معين العلم الشرعي باستعراض مؤلفات تناولت الحسبة وإيضاح مسائلها وفي هذا العدد يسرنا أن نعرض على قارئنا الكريم

كتاب تنبيـه الغـافلين عن أعمال الجاهلين وتحذيـر السالكين من أفعـال الهالكين

للإمام محي الدين أبي زكريا أحمد بن إبراهيم بن النحاس الدمشقي

العالم إذا خالف علمُه عملَه وكذب فعلُه قولَه كان ممقوتاً في الأرض والسماء

للكتاب الذي نستعرضه اليوم مناسبة قوية حيث تشابهت ظروف المؤلف بما نحياه في هذا العصر فصار إنكار المنكر زلة عند العامة لا تقال ؛ ومزلة لا يثبت عليها أرجل الرجال فمن أنكر قيل ما أكثر فضوله ومن داهن قيل ما أحسن في العشرة معقوله ؛ فعمت الخطوب والعظائم ، إذ لم يبق من لاتأخذه في الله لومة لائم ، وعاد الإسلام غريباً كما بدأ ، وصار العالم الدال طريداً ، والجاهل الضال حبيباً وديداً .

بهذه الكلمات قدم الإمام محي الدين أبو زكريا أحمد بن إبراهيم ابن النحاس الدمشقي كتابه القيم " تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين وتحذير السالكين من أفعال الهالكين " .

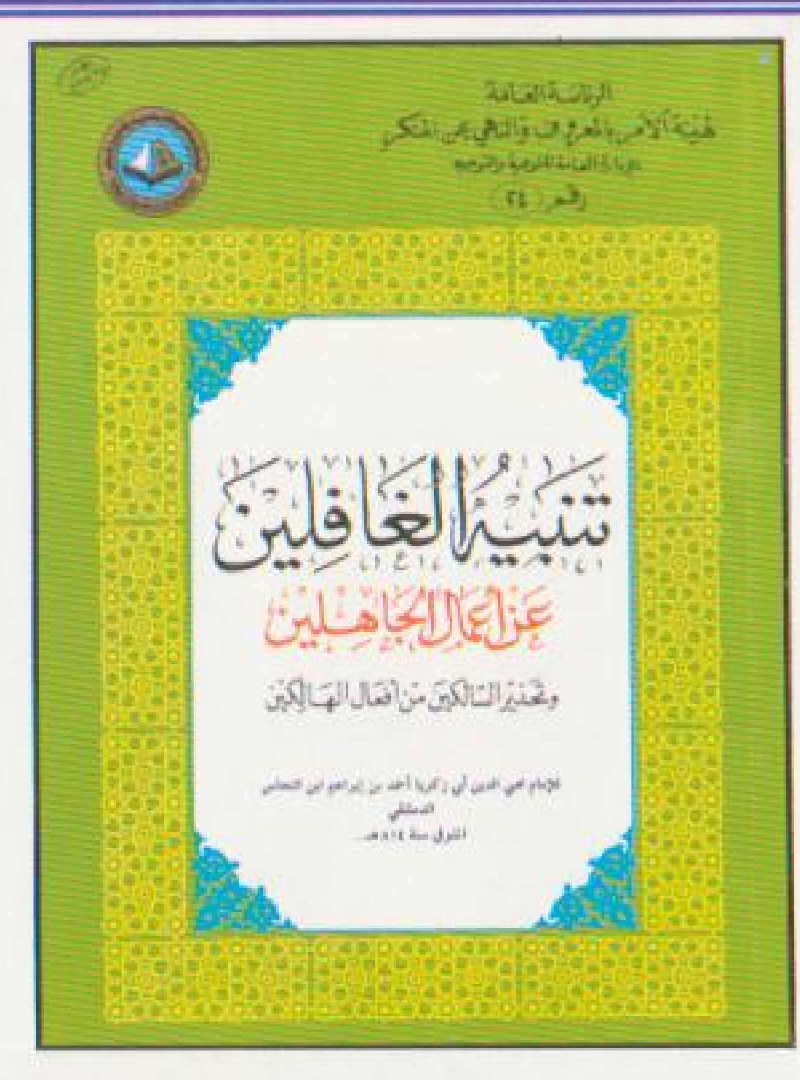
فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ويشير المؤلف رحمه الله في الباب الاول الى بيان فضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان انه فرض كفاية ، وشروط المنكر والمنكر .. واستدل بذلك بأحاديث متعددة .. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال « خلق كل إنسان من بني ادم على ستين وثلاثمائة مفصل ، فمن كبر الله ، وحمد الله ، وهلل الله ، وسبح الله ، واستغفر الله ، وعزل حجراً عن طريق المسلمين او شوكة او عظماً عن طريق المسلمين وامر بمعروف اونهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة، فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار » « وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ، ليس من نفس من ابن ادم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس قيل يا رسول الله، من اين لنا صدقة نتصدق بها ، قال إن ابواب الخير لكثيرة التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الأذى عن الطريق ، وتسمع الأصم ، وتهدي الأعمى، وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان ، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف» فهذا كله صدقة منك على نفسك . . كما دلت الآيات والأخبار على فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعلى علو محله وعلى الترغيب في القيام به ، وشرف اهله وانه واجب على كل مسلم إستطاع سواء كان رجلاً او امرأةً او عبداً كما عليه إجماع الأمة .. هذا وقد دل قوله تعالى ﴿ ولتكن منكم امة ﴾ على انه فرض الكفاية إذ لو كان فرض عين لقال ، ولتكونوا او معنى ذلك ... ويكون فرض عين كما يقول ابو زكريا النووي ـ في شرح مسلم « قد يتعين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ يعني يصير فرض عين كما إذا كان في موضع لا يعلم به ، إلا هو ، او لا يتمكن من إزالته إلا هو وكمن يرى زوجته او غلامه او ولده على منكر او تقصير في المعروف » .

> **علماء السوء سبب كل فساد . . . وأصـل كل بـلاء وفتنـة.**

كيفية إنكار المنكر

ويتناول المؤلف في بابه الثاني كيفية إنكار المنكر ودرجاته فيشير إلى ان التجسس حرام ، فليس للإنسان ان يسترق السمع على دار غيره ليسمع اصوات الملاهي ولا ان يستنشق ليدرك رائحة الخمر ، ولا ان يمس ما في ثوب إنسان ليعرف هل الذي داخله منكر ام لا ؟ ولا ان يستخبر من جيرانه ليخبروه بما يجري في بيت جاره .. فقد روى الترمذي وابن حبان في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما ـ قال صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع فقال « يا معشر من اسلم بلسانه ، ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله »



درجات إنكار المنكر

ويستعرض الكتاب بعد ذلك درجات المنكر في سبعة فصول بإسهاب كبير وعرض لهذه الدرجات بالأمثلة .. فمن اقدم على منكر جاهلاً انه منكر ، ولو علم انه منكر رجع عنه يجب ان يعلم بلطف ورفق وسياسة ، وإن علم انه إذا سمع الكلام لغيره فهم ورجع عن فعله ، فينبغي ان يخاطب غيره ممن لا يشق عليه ويسمعه ، فإذا كان الفاعل يقدم على الفعل مع علمه انه منكر او بعد تعريفه انه منكر كالذي يواظب على الغيبة او اكل المكس او الربا او الرشوة مع علمه انه حرام ولكن لا يعلم رتبة تحريمه ولا ما جاء فيه من الوعيد والتهديد ، فهذا ينبغي ان يوعظ ويخوف بالأخبار الواردة في تلك المعصية ، ويدرج الكلام معه تدريجاً بشفقة ولطف من غير تعنيف ولا غضب ولا ازدراء .. ولكن ينظر إليه بعين الرحمة ..

فإذا لم يرجع بالوعظ والتذكير والنصح وعلم منه الإصرار على المعصية والاستهزاء وقلة المبالاة والتصريح بعدم الرجوع فيغلظ له الكلام ويخشن عليه ويسبه من غير فحش مثل ان يقول له ، يا فاسق يا جاهل يا احمق يا من لا يخاف الله يا ظالم نفسه يا من ليس له مروءة وغير هذا من الكلام .. وهذا يعد التغيير بالنسبة للغيبة والنميمة واكل المكس والحرام ونحو ذلك ..

اما إذا كان مما يغير باليد فمثال ذلك إراقة الخمر وكسر العود وآلات اللهو وتجريده (مرتكب المنكر) من خاتم الذهب وثوب الحرير ومنعه من الجلوس على الحرير وإخراجه من الدار المغصوبة ومن المسجد إذا كان جنباً او اكل بصلاً او ثوماً او فجلاً ونحو ذلك مما له رائحة كريهة يتأذى بها الإنسان .

ومازال المؤلف يستعرض خطوات إنكار المنكر درجة درجة .. فيقول إذا لم يتمكن من إزالة المنكر إلا بضرب المنكر عليه فليضربه بيده ورجله ونحو ذلك .. وليحذر ما يفعله كثير من الناس إذا وصل الإنكار إلى هذه الرتبة من الإسترسال في الضرب بعد زوال المنكر .. فإن لم يزل المنكر إلا باعوان يشهرون السلاح .. وربما يستمد الفاسق ايضاً باعوان وسلاح ، ويؤدي ذلك إلى المقاتلة ففي إشتراط إستئذان الإمام في هذه الدرجة خلاف .. فذهب جماعة إلى ان ذلك إذا ادى إلى نصب قتال وشهر سلاح فلابد من إذن السلطان .. وذهب آخرون إلى ان ذلك لا يحتاج إلى إذن.

التغليظ والتشديد

ويتطرق المؤلف في الباب الثالث إلى الترهيب عن ترك ما اوجب الله تعالى من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. فقال تعالى ﴿لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الأثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون﴾ وقال القرطبي ، وبخ الله سبحانه وتعالى علماءهم في تركهم نهيهم فقال ﴿لبئس ما كانوا يصنعون﴾ كما وبخ من يسارع في الإثم بقوله ﴿لبئس ما كانوا يعملون ..﴾ وقال دلت الآية على ان تارك النهي عن المنكر كمرتكب المنكر .. فالآية توبيخ للعلماء في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتالله إنهم لأهل كل توبيخ ومحل كل تهديد .. لأن علماء السوء سبب كل فساد ومنبع كل شر واصل كل بلاء وفتنة .. فالناس تبع للعالم .. كظل العود القائم إن إستقام إستقاموا ... وإن مال مالوا في المآثم .. ولهذا كان العالم الذي لم يعمل بعلمه اشد الناس عذاباً يوم القيامة لانه ضل بعد علمه .. واضل الناس فكان شرهم مآباً .

وفي الحديث الشريف يقول الرسول ﷺ « إن القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيروه عمهم الله بعقاب »

يامر بمعروف لا ياتيه

ويشير الكتاب في بابه الرابع إلى اثم من امر بمعروف ولم يفعله او نهى عن منكر وهو يفعله » واستدل بالحديث الشريف الذي جاء عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ، « يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ، فيقولون ، يا فلان ، مالك ؟ الم تكن تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ فيقول ، بلى . كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه » .

فالعالم إذا خالف علمه عمله ، وكذب فعله قوله كان ممقوتاً في الارض والسماء مضله لمن رام به الاقتداء وإذا امر بغير ما يعمل مجت الاسماع كلامه .. وقلت في الاعين هيبته ، وزالت من القلوب مكانته . كما قال مالك بن دينار ، إن العالم إذا لم يعمل بعلمه تزل موعظته عن القلوب .. كما يزل القطر من الصفا .

الفرق بين الكبائر والصغائر

ثم يتناول المؤلف في بابه الخامس ذكر جملة من الكبائر والصغائر ، فيقول لا يجوز للمرء ان ينكر فعلاً حتى يعلم انه منكر .. ولا يشترط في المنكر ان يكون عالماً بغيره من الاحكام .. ولقد اختلف في حد الكبيرة وتمييزها عن الصغيرة .. غير ان الشيخ ابا محمد عز الدين بن عبدالسلام . رحمه الله . في قواعده .. إذا اردت معرفة الفرق بين الصغيرة والكبيرة .. فاعرض مفسدة الذنب على مفاسد الكبائر المنصوص عليها فإن نقصت عن اقل مفاسد الكبائر فهي من الصغائر وإن ساوت ادنى مفاسد الكبائر او ربت عليه فهي من الكبائر وإن ساوت ادنى مفاسد الكبائر او ربت عليه فهي من الكبائر . . فمن سب الرب سبحانه وتعالى ورسوله او استهان بالرسل او كذّب واحداً منهم او ضمخ الكعبة بالعذرة ، او القى المصحف في القاذورات فهي اكبر من الكبائر ولم يصرح بها الشرع كبيرة .. وكذلك لو امسك امرأة محصنة لمن يزني بها .. او امسك مسلماً لمن يقتله فلا شك ان مفسدة ذلك اعظم من مفسدة اكل مال اليتيم مع كونه من الكبائر .. وكذلك لو كذب على إنسان كذباً يعلم انه يقتل بسببه اما إذا كذب عليه كذباً يؤخذ منه بسببه تمره فليس كذبه من الكبائر .. ثم يسهب المؤلف في شرح الكبائر ودرجاتها بدءه من الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله بغير حق ومروراً باكل الربا ومال اليتيم وعقوق الوالدين وقطع الرحم وإنتهاء بكثرة الضحك بدون سبب وان ينام الرجل على وجهه من غير ضرر... ويشير الكتاب إلى الأمور التي نهى عنها النبي ﷺ وخصص لها بابه السادس .. مقتدياً بقول الرسول ﷺ « ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم » ويقول الله تعالى ﴿ ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ بعد ذلك يتطرق الكتاب إلى ذكر جمل من المنكرات والبدع المحدثات مثل ما يشاهد في المساجد من البدع والمنكرات وكذلك ما يشاهد في الأسواق والشوارع وبعض منكرات الحجاج .. ثم يسترسل الكتاب في عرض المنكرات والبدع والمحدثات باسهاب كبير وصل إلى تسعة فصول اختتمها بفصل وجوب القيام بالأمر والنهي عن المنكر .

> **لا يشترط في المنكر أن يكون عالمـاً بغيـره من الأحـكـام.**

الفرق بين المداهنة والمداراة

قال ابن القيم ـ رحمه الله في كتاب الروح ـ.

والفرق بين المداراة والمداهنة ، ان المداراة التلطف بالانسان لتستخرج منه الحق أو ترده عن الباطل . والمداهنة ـ التلطف به لتقره على باطله وتتركه على هواه .

فالمداراة لأهل الإيمان والمداهنة لأهل النفاق .

حامل القرآن

قال ابن مسعود رضي الله عنه ، ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله إذ الناس نائمون وبنهاره إذ الناس مفطرون وبحزنه إذ الناس يفرحون وببكائه إذ الناس يضحكون وبصمته إذ الناس يخوضون وبخشوعه إذ الناس يختالون ولا ينبغي ان يكون جافياً ولا غافلاً ولا صخاباً ولا حديداً !!

ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة

☆ ذو البأس لا يعرف إلا عند اللقاء .

☆ وذو الأمانة لا يعرف إلا عند الأخذ والعطاء .

☆ والإخوان لا يعرفون إلا عند النوائب .

طرفة

قال رجل لصاحب منزل ، اصلح خشب هذا السقف فإنه يوقع !؟ . قال لا تخف فإنه يسبح ، قال إني اخاف ان تدركه رقة فيسجد .

حكمة لرجل الحسبة

إذا غضب المؤمن لا يخرجه غضبه عن الحق ، وإذا رضي لم يدخله في الباطل .

اقسام الناس في المجالسة

الناس في المجالسة والمخالطة على ثلاثة اقسام ـ.

١ـ قسم يجب ان تخالطهم وحاجتك إلى مخالطتهم كحاجتك إلى الطعام والشراب في كل وقت وهم العلماء والعارفون بالله ويقتضي ذلك حضور دروس العلماء وسماع أشرطتهم .

٢ـ قسم تحتاج إلى مخالطتهم كحاجتك إلى الدواء الذي تحتاج إليه عند المرض وتستغني عنه إذا شفيت وهم من تربطك ظروف المعيشة بالاحتكاك بهم كزملاء العمل غير الصالحين وهم لا ينبغي الأنس بهم وإنما تخالطهم بقدر ضرورة العمل فقط ٣ـ قسم تخالطهم كالسم الزعاف وهم أهل البدعة والضلال الذين يظنون انهم على دين وهم ليسوا على شيء كمن يحتفل بالمولد النبوي ونحوه .

ومضة

إذا ما مات ذو علم وتقوى
فقد ثلمت في الإسلام ثلمة
وموت الحاكم العدل المولى
بحكم الأرض منقصة ونقمة
وموت فتى كثير الجود محل
فإن بقاءه خصب ونعمة
وموت العبد القوام ليلاً
يناجي ربه في كل ظلمة
وموت الفارس الضرغام هدم
فكم شهدت له بالنصر عزمة
فحسبك خمسة يبكى عليهم
وباقي الناس تخفيف ورحمة
وباقي الخلق وهم همج رعاع
وفي إيجادهم لله حكمة

السلف الصالح وحرصهم على إنكار المنكر

ذكر البغدادي بسنده عن عمر بن حبيب القاضي ، قال ، حضرت مجلس الرشيد يوماً فجرت مسالة فتنازعها الخصوم وعلت الأصوات فيها . فاحتج بعضهم بحديث يرويه ابو هريرة عن النبي ﷺ فدفع بعض الحديث وزادت المدافعة والخصام حتى قال قائلون منهم ، ابو هريرة متهم فيما يرويه وصرحوا بتكذيبه ورايت الرشيد قد نحا نحوهم ونصر قولهم فقلت انا ، الحديث صحيح عن رسول الله ﷺ فنظر إلي الرشيد نظر مغضب وانصرفت إلى منزلي فلم البث ان جاءني غلام فقال اجب امير المؤمنين إجابة مقتول وتحنط وتكفن ، فقلت، اللهم إنك تعلم اني دفعت عن صاحب نبيك ان يطعن على اصحابه فسلمني منه . ودخلت على الرشيد وهو جالس على كرسي حاسراً ذراعيه بيده السيف وبين يديه النطع ، فلما بصر بي قال ، يا عمر بن حبيب ما تلقاني احد من الدفع والرد بمثل ما تلقيتني به وتجرات علي فقلت ، يا امير المؤمنين ،إن الذي قلته وناقعت عنه وملت إليه، وجادلت عنه إزدراء على رسول الله ﷺ وعلى ما جاء به ، فإنه إذا كان اصحابه ورواة حديثه كذابين فالشريعة باطلة والفرائض والأحكام في الصلاة والصيام والنكاح والطلاق والحدود مردودة غير مقبولة فالله الله امير المؤمنين ان تظن ذلك ، او تصغي إليه وانت اولى ان تغار لرسول الله ﷺ من الناس كلهم ، فلما سمع كلامي رجع إلى نفسه ، ثم قال ، احييتني يا عمر بن حبيب احياك الله ، احييتني احياك الله ، احييتني احياك الله .

من إرشيف الحسبة

وصية إلى . . . محتسب

يلجأ الإنسان في كل حين لتحسين أسلوب عمله وأدائه فيلجأ لله سبحانه وتعالى ثم لمن يكبره في العلم والتجربة ليستقي من تجاربه وينهل من معارفه وفي هذه الزاوية نعرض لوصية من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز موجهة لمحتسب التحق في هذا الجهاز لنلتمس فيها الفائدة المرجوة للعاملين في هذا الجهاز في هذا الوقت .

من عبدالعزيز بن باز إلى حضرة الأخ المكرم (عبدالعزيز بن عبدالله بن عويشنر). وفقه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وصلني كتابكم الكريم المؤرخ ٢/١ وصلكم الله بهداه ونظمني وإياكم في سلك من خافه واتقاه آمين ، وما تضمنه من الإفادة عن تعيينكم في رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالظهران كان معلوماً وقد كنت عازماً على مكاتبتكم من حين بلغني ذلك ولكن كثرة الشواغل اوجبت التاخير حتى جاء كتابكم احسن للجميع العاقبة . والذي اوصيكم به ونفسي تقوى الله وخشيته في جميع الأحوال وتقديم حقه على ما سواه والصدق في معاملته والنصح له ولعباده حسب الطاقة واوصيكم برعاية القاعدة الشرعية القدرية عند تعارض المصالح والمفاسد وعدم إمكان تحصيل جميع المصالح ودرء جميع المفاسد وهي تحصيل اعلى المصلحتين او المصالح ولو بتفويت الدنيا منهما او منها ودرء وتعطيل كبرى المفسدتين او المفاسد ولو بارتكاب الدنيا منهما او منها وانتم في محل يحتاج إلى عناية وسياسة شرعية وقوة في امر الله ولين عند الحاجة ، فاتقوا الله واصبروا وصابروا وشجعوا انفسكم وإخوانكم والأعضاء والهيئات الأخرى التي في الدمام والخبر والثقبة وغيرها بالثقة بالله والاعتماد عليه والاستنصار به ، وتذكر حال النبي ﷺ والسلف الصالح وما حصل عليهم من الأذى في الدعوة وصبرهم على ذلك بلغهم الله المنى وابطل بهم كيد الأعداء ونصر بهم حزب الإيمان وخذل بهم حزب الشيطان وذلك من تاويل قوله تعالى ، ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴾ وقوله سبحانه ، ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ﴾ وقوله عز وجل ، ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴾ واوصيكم ايضاً ان تكونوا الأعضاء اسرع الناس إلى كل خير ومن ابعدهم عن كل شر ، لأن هذا هو الذي ينبغي لكل مسلم عموماً وهو في الداعي إلى الله والآمر بالمعروف آكد ، وهو من الدعوة إلى الله بالفعل مع القول ، ونفع ذلك عظيم لا يخفى ، وقد تكون الدعوة بالفعل في بعض الأزمان والأماكن انفع من الدعوة بالقول ولئلا يصير للسفهاء عليكم حجة ، ويفى في هذا المعنى قوله تعالى ، ﴿ اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون﴾ ، وقوله سبحانه ، ﴿ ياايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ﴾ والله المسئول ان يجعلنا وإياكم من الفقهاء في دينه والدعاة إليه على بصيرة ، وأن يصلح قلوبنا واعمالنا جميعاً وان يعذنا وإياكم وجميع إخواننا المسلمين من مضلات الفتن ونزغات الشيطان إنه سميع قريب . وارجوا إبلاغ السلام الشيخ سليمان والشيخ إبراهيم العمود ومن لديكم من المشايخ وخواص الإخوان والأعضاء كما اننا والأولاد والمشايخ والإخوان بخير وعافية والله يتولاكم والسلام .

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز



غيض من فيض

إن تغير المفاهيم وانقلاب الموازين اصبح سمة بارزة في هذا الزمان حتى اصبح الكثير من الناس يرى المعروف منكراً والمنكر معروفاً . الا وإن من المفاهيم الخاطئة التي سادت عند كثير من الناس اعتقادهم ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مقتصراً في التنبيه على اوقات الصلوات والتاكيد على اصحاب المحلات التجارية بالإغلاق فقط . وهذا في حد ذاته عمل جليل وامر عظيم . إذ الصلاة هي اهم اركان الإسلام بعد الشهادتين ، ويكفي المسلم فخراً ان يرى تعظيم شان هذه الصلاة من خلال توقف العمل وقتها . وعدم فتح المحلات والأماكن العامة اثناء إقامتها . وهذا لايمكن ان تجده في بلد غير هذا البلد المبارك ..ولكن الفهم الخاطئ ان نحصر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الأمر فقط بل الأمر بالمعروف هو امر بكل معروف ظهر تركه ونهي عن كل منكر ظهر فعله .. لذلك - اخي الكريم - الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر خليفة الأنبياء في عملهم وقائم بسبب الخيرية لهذه الأمة ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ ..الا وإن من تصحيح المفاهيم ان تعلم اخي القارئ الكريم ان عمل الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ليس محصوراً في التنبيه على الصلوات فقط بل عمله اعظم من ذلك فهو يسعى لإرشاد الناس ونصحهم وحملهم على اداء الواجبات الإسلامية ، ونهيهم عن الوقوع في المنكرات والممنوعات شرعاً ، وكذلك نهيهم عن اتباع التقاليد السيئة او البدع المنكرة ، وحثهم على فضائل الأعمال وتذكيرهم بحساب اليوم الاخر .. ومن اعظم اعمال الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر مراقبة الاسواق والحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية كالاختلاط والتبرج والتعرض للنساء ، او بيع المحرمات شرعاً ، والضرب على يد اولئك الذين وجد الشيطان عندهم ضالته فاغواهم وسار بهم خلف الشهوات.

ومن اعظم اعمال الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر عدم السماح لغير المسلمين بإظهار معتقداتهم او شعائر مللهم او إظهار عدم الاحترام لشعائر الإسلام واحكامه ، وكذلك منعهم من إقامة الاحتفالات والمناسبات غير الإسلامية بين ظهراني المسلمين وكذلك الوقوف في وجه التيارات التي تعصف بالشباب من تعاطي للخمور وترويج للمخدارات او صنع وبيع للمسكرات .

كذلك من اعظم اعمال رجال الحسبة منع دواعي ارتكاب الفواحش كالزنا واللواط والقمار وكشف بيوت الخنا والأماكن التي ترتكب فيها المنكرات والفواحش .

اخي الكريم هذا غيض من فيض من اعمال رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإلا فالمسؤولية اعظم والعبء اثقل ولكن ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾.

إذا علمت هذا فإن من الواجب عليك ان تشد من ازر إخوانك وان تكون عوناً لهم وسنداً بعد الله سبحانه وتعالى ، وان لا تكون من اولئك الذين جعلوا رجال الحسبة فاكهة لمجالسهم فلا تجدهم إلا مغيرين للحقائق ، معظمين للأخطاء مختلقين للقصص الباطلة ، مروجين للإشاعات الكاذبة .

فاحذر كل الحذر ثم تذكر ، ﴿واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾

عواد بن سبتي العنزي
عضو مركز هيئة السوق بعرعر

كل ذلك يدل على قوته

المسلم يؤمن بانه تعالى بمعنى انه مصدق بوجود الله تبارك وتعالى وانه فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه لا إله إلا هو ولا ربَّ غيره وانه جل وعلا موصوف بكل كمال منزه عن كل نقص وعيب ولذلك نشاهد وجود هذه العوالم المختلفة والمخلوقات الكثيرة المتنوعة تشهد بوجود خالقٍ لها وهو الله تبارك وتعالى . إذ ليس هناك في الوجود من ادعى خلق هذه العوالم وإيجادها سواه فكيف بهذه العوالم الضخمة الهائلة من سماء وما حوت ومن افلاك وشمس وقمر وكواكب وكلها مختلفة الأحجام والمقادير والأبعاد والسير والأرض وما خلق فيها من إنسان وجان وحيوان مع ما بين اجناسها وافرادها من تباين في الألوان والألسن والاختلافات في الادراك والفهوم والخصائص والعلامة وما اودع فيها من معادن مختلفة الألوان والمنافع وما جرى فيها من انهار وما احاط بيابسها من ابحار وما انبت فيها من نبات واشجار تختلف ثمارها وتتباين انواعها وطعمها وروائحها وخصائصها وفوائدها كل ذلك يدل على قوته سبحانه وتعالى وتدبيره لكل الأمور وتصرفاته العادلة في هذا الكون كله فله المنة والتكريم إذ هدانا لطريقه المستقيم ونور بصيرتنا للحق واتباعه وجعلنا من خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله .

اخي المسلم تفكر في هذه الأشياء الموجودة واعرف حق الله عليك وكن من عباده الصالحين المعترفين بفضله وجوده على هذه الخليقة إذ خلق الإنسان في احسن تقويم وميزه عن سائر المخلوقات .

عبدالله حمود مطهري
رئيس مركز هيئة الشقيري

من فقه النبوة

عن عمران بن حصين رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ رأى رجلاً معتزلاً لم يصل مع القوم فقال: « يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول اللّه أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك » . [رواه البخاري]

ذكر في معنى هذا الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالصحابة رضي اللّه عنهم صلاة الصبح فلما فرغ عليه الصلاة والسلام من صلاته رأى رجلاً لم يصل معهم صلاة الجماعة . فكان من كمال لطف النبي عليه السلام وحسن تصرفه ودعوته إلى اللّه تعالى . حيث أنه عليه السلام لم يعنفه عن تخلفه عن صلاة الجماعة حتى يعلم سبب ذلك . فقال له معلم الخلق وأكرمهم عند اللّه : يا فلان ما منعك أن تصلي ؟ فشرح ذلك الصحابي عذره للنبي عليه الصلاة والسلام بأنه قد أصابته جنابة ولا ماء عنده فأخر الصلاة حتى يجد الماء فيتطهر فأجاب عليه الصلاة والسلام أن اللّه تعالى قد جعل لك من لطفه وكرمه ما يقوم مقام الماء في التطهر وهو الصعيد فعليك به فإنه يكفيك عن الماء ويقوم مقامه .

ما أجدرنا ونحن نؤدي عملنا أن نلتمس هذا الأدب النبوي في معاملة الناس ودعوتهم إلى اللّه تعالى بهذا الخلق النبوي لاسيما عند حث الناس إلى الصلاة .

خالد بن أحمد
وكيل هيئة الصحيفة بجدة

الكمال الإنساني

إن من سفه النفس جهل الإنسان بمصالح نفسه وسعيه فيما يضرها فتراه يتبع نفسه هواها ، بل قد يصل الأمر به ، ان لا يهتم إلا ببناء جسمه ونحوه ولا يهتم بنمو عقله والتفكير السليم والنظر في الأمور بحكمة وروية ، وبلا شك فإن هذا الفعل خطير جداً ذلك انه ربما يعرضه لمشكلات ومعضلات بسبب جهله وتسرعه ؛ لانه لم يحاول أن ينمي عقله ويوسع مداركه ، فتجده يخدع بسهولة وينجر وراء المغريات، وتتشابه عليه الأمور فلا يميز بين صحيحها وسقيمها وكل ذلك نتيجة جهل الإنسان بمصالح نفسه وسفهه إياها واتباعه الهوى والركون إلى الراحة الوهمية ، وعدم تطلعه إلى الكمال الإنساني الذي فيه صلاح دينه ودنياه .

حمد العويس
هيئة الزلفي

الشيخ ابن باز : مشاهدة صور النساء الأجنبيات خطر على الدين

الشيخ ابن عثيمين : الخادمة امرأةٌ أجنبية وعليها أن تحتجب

ما حكم هذا التهاون ؟

■ **يتهاون كثير من الناس في النظر إلى صور النساء الأجنبيات بحجة أنها صورة لا حقيقة لها؟**

●● هذا تهاون خطير جداً وذلك أن الإنسان إذا نظر إلى المرأة سواء كان ذلك بواسطة وسائل الإعلام المرئية ، أو بواسطة الصحف أو غير ذلك ، فإنه لابد أن يكون من ذلك فتنة على قلب الرجل ، تجره إلى أن يتعمد النظر إلى المرأة مباشرة ، وهذا شيء مشاهد . ولقد بلغنا أن من الشباب من يقتني صور النساء الجميلات ليتلذذ بالنظر إليهن ، أو يتمتع بالنظر إليهن، وهذا يدل على عظم الفتنة في مشاهدة هذه الصور ، فلا يجوز للإنسان أن يشاهد هذه الصور ، سواء كانت في مجلات أو في صحف أو غير ذلك إن كان يرى من نفسه التلذذ والتمتع بالنظر إليهن ، لأن ذلك فتنة تضره في دينه ، وفي اتجاهاته ، ويتعلق قلبه بالنظر إلى النساء ، فيبقى ينظر إليهن مباشرة .

☆ **النيل من شباب الصحوة** ☆

■ **بعض الناس يحاولون النيل من شباب الصحوة بحجة أن فيهم تطرفاً وتزمتاً فما تعليق سماحتكم على ذلك ؟**

●● الواجب تشجيع الشباب على الخير، وشكرهم على نشاطهم في الخير ، مع توجيههم إلى الرفق والحكمة وعدم العجلة في الأمور ؛ لأن الشباب وغير الشباب يكون عندهم زيادة غيرة فيقعون فيما لا ينبغي . فالواجب توجيه الشيخ والشاب إلى أن يتثبت في الأمور ، وأن يتحرى الحق في كل أعماله حتى تقع الأمور منه في موقعها . وقد رأى رجل في عهد النبي ﷺ بعض المنكرات فحملته الغيرة لله على أن قال لصاحب المنكر : والله لايغفر الله لك ، فقال الله عز وجل : « من ذا الذي يتألى عليّ ألا أغفر لفلان ، إني قد غفرت له وأحبطت عملك » رواه الإمام مسلم في صحيحه . وما ذلك إلا لأنه تجاوز الحد الشرعي بجزمه بأن الله لايغفر لصاحب هذا المنكر ، وذلك يوجب على المؤمن التثبت والحذر من خطر اللسان وشدة الغيرة .

والمقصود أن الشاب والشيخ وغيرهما كلهم عليهم واجب إنكار المنكر ، لكن بالرفق والحكمة والتقيد بنصوص الشرع ، فلا يزيدون على الحد الشرعي فيكونون غلاة كالخوارج والمعتزلة ومن سلك سبيلهم، ولا ينقصون فيكونون جفاة متساهلين بأمر الله . ولكن يتحرون الوسط في كلامهم وإنكارهم وتحريهم للأسباب التي تجعل قولهم مقبولاً ومؤثراً ويبتعدون عن الوسائل التي قد تنفر من قبول قولهم ولا ينتفع بهم المجتمع لقول الله عز وجل : ﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾. الآية وقول النبي ﷺ في الحديث الصحيح : « إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه » . وقوله ﷺ : « اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به ، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه » رواه مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

عليها أن تذهب لأهلها

■ **ما حكم البقاء مع الزوج الذي لايصلي ؟**

●● إذا كانت امراة متزوجة وزوجها لا يصلي ابداً لا مع الجماعة ولا مع غير الجماعة ، فإنه ينفسخ نكاحها منه ولا تكون زوجة له ولا يحل ان يستبيح منها ما يستبيح الرجل من امراته ، لانها صارت اجنبية منه ويجب عليها في هذا الحال ان تذهب الى اهلها وان تحاول بقدر ما تستطيع ان تتخلص من هذا الرجل الذي كفر بعد إسلامه والعياذ بالله ، فعلى هذا اقول اي امراة زوجها لا يصلي فإنه لا يجوز لها ان تبقى معه طرفة عين حتى ولو كانت ذات اولاد منه ، فإن اولادها في هذه الحال سوف يتبعونها ولا حق لابيهم في حضانتهم ، لانه لا حضانة لكافر على مسلم ، ولكن إن هدى الله زوجها وعاد إلى الإسلام وصلى فإنها تعود إليه ما دامت العدة وإن انقضت عدتها قبل ان يعود إلى الصلاة فامرها بيدها وذهب اكثر العلماء إلى ان زوجة المرتد إذا انقضت عدتها لا تعود إليه إذا اسلم إلا بعقد جديد .

فضيلة الشيخ ابن عثيمين

ما يحل لي من الخادمة؟

■ **هل يجوز للرجل أن يخالط الشغالة في البيت . وماذا يحل له منها؟**

●● إذا تزوجها فلها أن تكشف له ويخالطها وهذا هو الحل. وإلا فلا يحل له منها شيء هي كالمرأة التي في السوق، يجب عليها أن تحتجب ويتأكد الحجاب في حقها أكثر من غيرها لأنها في البيت وتسهل الخلوة بها ، فإذا كشفت وجهها فإن الشيطان يجعل هذا الوجه وإن كان ليس بذاك يجعله جميلاً ليفتتن بها والعياذ بالله فيجب على الخادمة أن تحتجب ويجب على أهل البيت أن يأمروها بذلك لأنها امرأة أجنبية . وإذا أرادوا الحل الذي ذكرت قبل فهو سهل ، إذا لم يكن لها زوج، يستأذن من الجهات المسئولة أن يتزوجها وتبقى عنده في البيت ، لكن فقط أخشى إذا أصبحت زوجة أن تطلب خادمة فيما بعد وهذه مشكلة !!

فضيلة الشيخ ابن عثيمين

ما حكم هذه الألبسة ؟

■ **توجد بعض الأقمشة النسائية مرسوم عليها صور حيوانات أو نساء عاريات ، تمثل مريم العذراء ، أو صورة رجال وأطفال ، أو غير ذلك من الصور وأقمشة أخرى كتب عليها لفظ الجلالة مع أن كثيراً منها لا يتضح للعين إلا بعد الملاحظة والتدقيق . ما حكم شرائها ولبسها والصلاة فيها ودخول الحمام فيما كتب عليه لفظ الجلالة وهل يحل للبائع بيعها دون أن يعلم المشتري بما فيها ، وهل يحل له ثمنها حتى وإن أعلم المشتري ، وما واجب المجتمع - رجاله ونسائه - في القضاء على هذه الظاهرة ؟**

●● إن ما ذكره السائل من هذه الألبسة المشتملة على ما ذكر ، فإن الواجب علينا مقاطعتها وعدم شرائها ، وذلك لأنها محرمة ، حيث إنها تشتمل على صور ، إما صور حيوانات ، وإما صور نساء عاريات ، وإما كتابات غير لائقة ، وإما كتابات لشيء محترم ، كذكر الله - عز وجل - ، وكل هذا يوجب مقاطعتها حتى لا يتمكن أعداء الإسلام من الدخول علينا بمثل هذه الأمور التي يستعملها الصغار والكبار ، وأهل الشر لهم أساليب في الدعوة إلى الشر يغزوننا في مثل هذه الأشياء ليمرروها علينا ، والشيء إذا مر على الإنسان كثيراً سقطت هيبته من نفسه وصار شيئاً معتاداً ، ولهذا كان من الأمثال السائرة المعروفة « إذا كثر الإمساس قل الإحساس » .

أما بالنسبة لجلبها وبيعها وشرائها فإنه حرام ولا يحل لأحد أن يجلب مثل هذه الألبسة إلى بلاد المسلمين ولا يحل لأحد أن يتولى بيعها على المسلمين ، ولا يحل لأحد أن يشتريها أيضاً وقد ثبت عن النبي ، ﷺ أنه قال : « إن الله إذا حرم شيئاً حرم ثمنه » فإذا كانت هذه الأشياء محرمة كان ثمنها محرماً ، ونصيحتي لإخواني المسلمين أن يكونوا متيقظين لما يريده بهم أعداؤهم ، فنسأل الله السلامة وأن يعيننا حتى نرد كيد أعدائنا في نحورهم .

فضيلة الشيخ ابن عثيمين

قدامى الهيئة

العسيري/التغير الحقيقي في الناس وظهور المنكرات الظاهرة والباطنة!

● الاسم : يحيى محمد حسن قاسم عسيري

● تاريخ الميلاد : ١٣٥٠ هـ رجال الع

● الالتحاق بالعمل : كان إلتحاقي بالعمل في ١٣ /٧/ ١٣٨٠هـ بلبها عضو إداري على المرتبة (٣٢) وبعدها تقريباً بستة اشهر إنتقلت إلى جيزان وكان ذلك بتاريخ ٢٥/ ١/١٣٨١هـ وما زلت على راس العمل بهيئة مدينة جيزان إلى وقتنا الحاضر .

□ .... ؟

□□ هيئة جازان كانت تتكون من مبنى واحد يضم الأعضاء الميدانيين والإداريين وكان مقرها شارع الملك عبد العزيز وفي ١٥/٩/١٣٨٦هـ تقريباً افتتح المركز الفرعي وكان مقره بالسوق الداخلي وبعدها انتقلت هيئة جيزان إلى عدة اماكن بالمدينة على حسب متطلبات العمل واخيراً استقرت الهيئة بحي المطار وتم افتتاح مركز حي الروضة ومقره حي الروضة .

□ ....؟

□□ فلم تكن هناك سيارات ولا مكيرات وإنما كان تجوالنا على الأقدام بلانكار.

□ ....؟

□□ الحمد لله لم تكن هناك مشاكل نعاني منها مثل ما نراه الآن لأن الناس حقيقة كانوا على الفطرة وإن كانت هناك مشاكل فهي مشاكل صغيرة وسرعان ما تحل.

□ ....؟

□□ كان الناس ولله الحمد متجاوبين معنا بل إنهم كانوا ممن يساعدوننا في اداء هذا العمل ، ولم نجد من احدهم كلمة نابية ولاهمزة ولا لمزة .

□ ....؟

□□ المقارنة بين الهيئة قديماً وحديثاً تتكون من شقين :

اما الشق الأول ، فهو من ناحية العمل ، فالعمل هو نفسه العمل لم يتغير لانه امر بمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن منكر إذا ظهر فعله .

اما الشق الثاني ، فهو من ناحية الأمكانيات وتعدد الوسائل ، فبحمد الله إن ما نلحظه اليوم يختلف تماماً عما كنا نراه سابقاً ، فوجود السيارات والمراكز والأثاث والآلات وغيرها يساعد في عمل الهيئة وهذا لم يكن متواجد في القديم ، وكذلك وجود عاملين من الطاقم الشبابي والمؤهل لهذا العمل ،، واخيراً فإن التغير الحقيقي هو تغير الناس وظهور بعض المنكرات الظاهرة والباطنة وايضاً كثرة الناس وكثرة الاجانب الوافدين إلينا ولبلادنا حرسها الله .

في حين كرمت هيئة الدلم أكثر من ١٢٠/طالب وطالبة

الغنيم/ للمشروع دور في شحذ همم الطلبة لمزيد من التفوق الدراسي

قامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالدلم بتنفيذ مشروع تكريم الطلبة المتفوقين للعام الدراسي المنصرم للذكور والإناث .

اوضح ذلك الشيخ سعد الغنيم وكيل الهيئة

وقال : المشروع يهدف لشحذ همم الطلبة لمزيد من التفوق الدراسي والتنافس على التحصيل العلمي إضافة إلى ربط الهيئة بالمجتمع.

واضاف الغنيم بانه قد بلغ عدد المستفيدين من المشروع تسعة وسبعين طالباً وخمسين طالبة في مختلف المراحل حيث منح كل طالب اصطحب ما يثبت تفوقه شهادة إشادة وتقدير إضافة إلى جائزة تقديرية تحمل اسم الهيئة وشعار الرئاسة العامة تنوعت بين الساعات واطقم الأقلام الفاخرة.

واشار فضيلته إلى الإصداء الطيبة التي خلفها المشروع حيث تلقت الهيئة عدداً من خطابات الشكر والتقدير على تنفيذ مثل هذه المشروعات الاجتماعية مؤكد عزم الهيئة – بمشيئة الله تعالى – على تنفيذ هذا المشروع بشكل اوسع في العام القادم بعد النجاح الذي حققه هذا العام .

مجتمع الرئاسة

☆ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة الباحة فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الباحة الشيخ صالح الخضيري يرافقه فضيلة مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة الشيخ محمد العيدي وفضيلة مدير التوعية والتوجيه في فرع الرئاسة في منطقة الرياض الشيخ عمر العثمان،.وقد تم خلال الاجتماع مناقشة سبل الرقي باعمال الفرع الميدانية .

☆ اصدر معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز السعيد قراراً يقضي بتكليف فضيلة الشيخ محمد الدعجان المستشار في فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة مساعداً للمدير العام كما بعث فضيلة الشيخ إبراهيم الغيث وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخطاب تهنئة لفضيلة الشيخ محمد الدعجان المستشار في فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة هناه فيه على قرار معالي الرئيس العام بترقيته إلى المرتبة الحادية عشر وقال اوصيكم ونفسي بتقوى الله ومراقبته في السر والعلن واسال الله ان يعينكم على حمل هذه الأمانة وادائها على الوجه الذي يرضيه سبحانه .

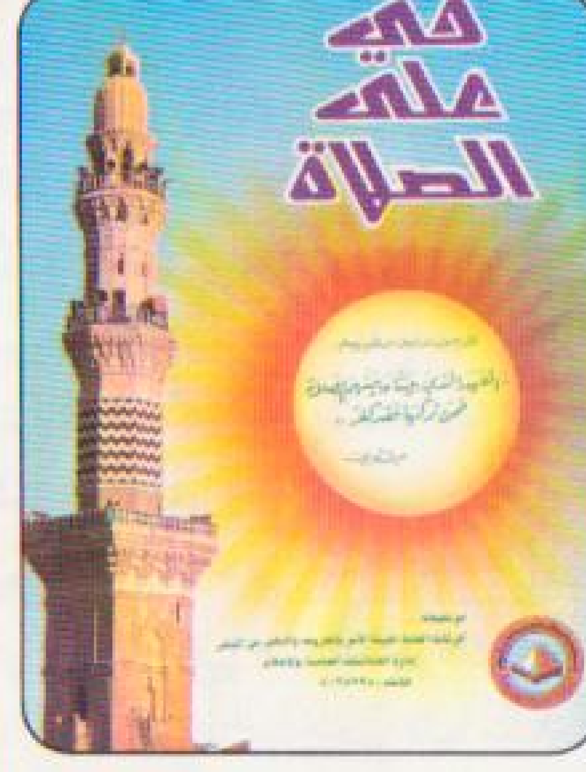
☆ فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا عاد إلى ارض الوطن بعد رحلة علاجية على نفقة خادم الحرمين الشريفين.

ابوعلي ياخذ قسطاً من الراحة في منزله حيث زاره عدد كبير من المسؤلين والعلماء والمشايخ للاطمئنان على صحته والدعاء له بالشفاء

☆ تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الحدود الشمالية الشيخ محمد المرشود خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز بن مساعد امير منطقة الحدود الشمالية وذلك على اثر إهدائه واطلاعه على العدد (٨) من اخبار الحسبة التي تصدرها إدارة العلاقات العامة بالرئاسة العامة للهيئات وقال نحن إذ نشكر فيضلتكم وكافة من ساهم في هذا الجهد على هذا الإهداء القيم لنسال الله للجميع دوام التوفيق .

☆ باشر فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الجوف د. فهد بن محمد الخضر مهام عمله وذلك بعد انتهاء مدة ندبه لهيئة التحقيق والادعاء العام .

مدير علاقات الهيئات يشكر رئيس تحرير الدعـوة



وجه مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة الأستاذ فهد البكران خطاب شكر وتقدير لسعادة المدير العام لمؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية ورئيس تحرير مجلة الدعوة الأستاذ عبدالعزيز العيسى على تعاونه الوثيق وتفهمه لرسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويأتي هذا الخطاب إثر موافقة العيسى على اقتطاع صفحة من اغلفة المجلة للأعلان التوجيهي الذي اعدته العلاقات العامة برئاسة الهيئات ، وقامت الدعوة مشكورة بنشره في اعداد متلاحقة .

الرسـالة تدخل عـامها الخامس

ببزوغ شمس يوم ٢١/٥/١٤١٦هـ تكون صفحة الرسالة التي تصدرها .. وتشرف عليها إدارة العلاقات العامة والإعـلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في صحيفة الجـزيرة كل اربعاء قد اتمت عامها الرابع وتهيات للدخول في عامها الخامس بإذن الله

وقد انبثقت فكرة الرسالة من بعض الإخوة الأفاضل الغيورين على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وساند ذلك نخبة من المتحمسين للعمل الصحفي في هذا المجال فكان اول كتابها الزميل فهد البكران والزميل السابق عبدالعزيز الجبرين وقد سارت خلال مراحل إصدارها على منهج ثابت متوازن روعي فيه الاهتمام بالجانب الاعلامي والجانب التوعوي بقصد التعريف بجهود الهيئة في المحافظة على هذا المجتمع المسلم خال من كل ما يكدر صفوه ويعطل مسيرته ، بعد ذلك تعاقب على تحريرها عدد من منسوبي الإدارة مروراً بالزميل محمد اللحام واخيراً الزميل محمد الحميدي.

وقد قامت هذه الصفحة بدور إعلامي مميز مثلت خلاله نواة جهاز الإعلام في الهيئة والمتمثل في إدارة العلاقات العامة والإعلام والذي توسع نشاطها فضمت إليها شقيقتها « اخبار الحسبة» ذات التوهج المميز .

تجدر الإشارة الي الرسالة بدات خطواتها الأولى عبر الإدارة العامة للتوعية والتوجيه حيث اشرف عليها ومدها بغذائها فضيلة الدكتور عبدالعزيز بن فهد السعيد المستشار الحالي بمكتب معالي الرئيس العام .

رئيس التحرير
فهد بن عبدالله البكران

سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام

هيئة التحرير
عبدالله الاسمرى
يوسف البواردي



أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ – سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ – هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

ردمد : ٢٩٤٩-١٣١٩/ إيداع ١٥/٠٠٣٨